

من دروس التفسير) 84 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمد - 00:00:03

اذا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسننه الى يوم الدين. اما بعد فان دخل الحديث كلام الله وخير

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة - 00:00:23

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير ووصلنا في سورة البقرة الى الآية ستة وعشرين

وبسبعين وعشرين وهي قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فهي - 00:00:43

يعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك - 00:01:13

اولئك هم الخاسرون. ننحو بالله من الخسران المبين يقول الله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء ايا كان هذا المثل فالمؤمن

يعلم بان هذا المثل فيه الحكمة وفيه الخير له ولو لم يفهم معناه. لانه من الله. اما - 00:01:40

بصیر يقول لك مو ليش هذا المثل والله عز وجل يضرب ليش هذا المثل؟ بعوضة. حمار كان وكأنهم اعترضوا على ايش؟ على هذه

الايش؟ الامثال فابن ادم هو معروف نمرود - 00:02:10

نمرض على ربه. نمرض على رسول الله. نمرض على الدعاء وعلى العلماء. طول عمره ما بهذب الانسان الا الدين بس اذا قل دينه خلاص

ذهب حياؤه وادا ذهب حياؤه ودينه فان لم تستطع - 00:02:31

فاصنعن ما شئت. فان لم تسلم قلت انا فان لم تستحي مريض ادعوا لي عندي صداع شديد فوق الليل يعني آآانا شايف الشيخ حسين

قاعد كده وشايف يعني ده اخطأت صلحوا لي ها - 00:02:53

يقول تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما اي مثل كان بعوضة فما فوقها لاشتمال الامثال على الحكمة وايضاح الحق مثل دائما

فيه حكمة بيوضح شيء بيقرب الله عز وجل بالامثال الامور الى ايش - 00:03:13

الى عقولنا وكتنة الصغيرة يعني تصور طفل في بطن امه لو قالوا له وهو في بطن امه انك انت بكرة هتصير وزير وتركب سيارة تروح

وبتيجي وعندك بيت بصدق الولد اللي في بطن امه - 00:03:40

بتقول له قديش انت بتحبني؟ اكبر اشي عنده بقول لك صح؟ فالله عز وجل لاني مخخمة صغيرة وكل ما تتحمل فييضرب لنا الامثال

علشان ايش؟ نفهمها ونتخيلها فتقوم تفهم ايش اللي الله سبحانه وتعالى اراد بهذا المثل - 00:04:09

افهم عن الله عز وجل. لان الله عز وجل هو اللي خلقنا. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ايوه والله عز وجل لا يستحي من الحق

الامثال فيها حق. والله عز وجل لا يستحي من الحق اذا يضرب ايش؟ يضرب اي مثل - 00:04:35

وكان في هذا جوابا لمن انكر ضرب الامثال في الاشياء الحقيقة. واعتراض على الله في ذلك. فليس فهي ذلك محل اعتراض. بل هو

من تعليم الله لعباده ورحمته بهم علمنا - 00:04:57

فهمنا لانه رحيم بایش الله عز وجل رحمن رحيم فيجب ان تتلقى بالقبول. ايش اللي هي تتلقى؟ الامثال. بالقبول وايshelf كمان؟

والشکر الشکر يعني انك تقول اه اه والشکر لله وتقبل ايدك ولا بالقبول والعم - 00:05:16

طب شو الدليل على ان الشکر لابد ان يكون بالعمل؟ احسنت اعملوا ال داود شکرا ما قال قولوا ال احنا شو حالنا بقولوا اليوم؟

قولوا كيف كيف الامور الحمد لله - 00:05:46

طب بتصلني؟ لا بتتصوم؟ لا. بتأكل ربا؟ اه زي امبارح كنا بعد العشاء مع الشيخ محمود. فيقول لي عن الائمة الاليوم ما هم المشاكل في الائمة الشیخ يقول الا من رحم ربی - 00:06:06

ائمة الناس الائمة المساجد الاليوم. يقول مشاكل الاليوم في ائمة المساجد والدعاة الا من رحم ربی. انا جالس جاره وانا واحد عليه وجريء عليه شوية مثل ما كنت عالشيخ الالباني جريء عليه واحبه. فقلت له يا شيخنا وكثير ما هم. هو قال ايش؟ مشكلتنا في -

00:06:29

اما الا من رحم ربی الاصل نقول ايش؟ وقليل ما هم. انا قلت له ايش؟ وكثير ما هم. يعني البشكلاجية كثير والائمة اللي ضللوا الناس كثير. فضحك وقال لي احسنت - 00:06:49

تعرفوا ليه في مشكلتنا في الائمة لأن الائمة اذا كانوا صالحين وعندهم فقه وفاحمين الدين وفاحمين ايش بدور حوالاهم ويربطوا اللي بدور هذا بالكتاب والسنة ايش؟ يفهموا الناس بهدوا الناس - 00:07:06

بيصير في امن وامان في البلد اللي فيها امة بيفهموا. واذا الائمة اصلا هو خربان ومش فاهم اشي. فكون هو سبب ايش؟ بصور الناس فهم الناس غلط تصير كل المشاكل - 00:07:22

بعد هؤلاء الائمة هذه مشكلتنا الاليوم المهم بده يخطب الخطبة الجمعة اللي ايش اللي تبسط الناس الناس الاليوم الخطبة الخطيب الناجح والخطبة الناجحة عند الناس الاليوم ايش؟ اللي يسب فيها على الحكام وولاة الامر ويشرق وغرب - 00:07:41

لانه بيهرش له على الجرب لانه هو اجرب. بيهرش له عن جرب. وهذه مشكلة. انت بده تعالج الناس هدول عنده مرض بده تعالجه. بده تفهمه ان خطبة الجمعة هي ايش؟ هي ذكر للله. تذكير - 00:08:07

وتجيب له الادلة من الكتاب والسنة اما اذا اللي قاعد اذا ما سبب وما جبت من الشرق ومن الغرب واتكلمت في الفقه الواقع كما يقولون. آآ الخطبة مش ناجحة. الخطبة فيش فيها - 00:08:22

يقول لك مثل الطعام اللي ما عليهوش ملح. يعني بيشه قال الله اذا ما رسول الله اذا ما فيش فيها سب مثل الایه؟ الطعام اللي ايه اللي ما عهوش ملح. والطعام اللي ما عليهوش ملح ايه؟ ما حدش بيأكله - 00:08:43

والخطبة اللي فيها قال الله وقال رسول الله ما حدش بيجي عليها اذا هو كل همه انه اه يرضي الناس كثير من الخطباء الجمعة اللي فاتت خطبتهم كلها سب مع الشیخ علي الحلبي - 00:08:57

بالاسم طب ليش طبعا آآ حملوا الفتوى تبعته ما لم تتحمل. زي ما حملوا لفتوى الشيخ الالباني لما قال بهجرة المسلم من بلده مهما كان الى بلد اخر حتى يتمكنوا من عبادة ربهم من الادلة ان النبي صلی الله عليه وسلم هاجر من مكة افضل بلاد العالم الى آآ الى غيرها وهو افضل - 00:09:14

خلق الله من اجل الدين فالدين هو اعظم شيء حملوها ان الشيخ اصله جده السابع يهودي عشان هيک بقول للناس هاجروا من فلسطين واتركوا البلد لايش؟ لليهود نفس الطريقة اعتبروا اخطأ احنا لما يكون مسلم اخطأ وطالب علم او رجل من اهل العلم نرد عليه بالحججة والبيان والبرهان ونخطط - 00:09:37

فالقول اما ما النا علاقة بالالايش؟ بالسائل فطبعا الحزبيين والمرضى القلوب كيفوا على الخطبة. وطالب العلم والناس اللي بيتفقى الله عز وجل قال له بعد الصلاة يعني يعني اتق الله. يعني شو دليلك على الغيبة؟ اذا هو اخطأ انت بده ترد عليه ايش الصواب؟ بدون ما تجرح. بدون ما تفهمه اليهود - 00:10:03

رد عليه بالعلم وخاصة اذا كنت رجل تعرفه يعني انه سليم العقيدة والمنهج فالله يكفيانا واياكم شر السنة الایه؟ الناس النبي صلی الله عليه وسلم قال لعائشة يوم حطمني الناس - 00:10:30

يا حبيبي لو تقع لو انك الشيخ ابو اسلام ولو انك بتأكلهم فول كل يوم سبت. ابشركم ان يوم السبت ان شاء الله فيه فول ادي بشري خلاص عشان من هسه تمسكوا عن الاكل والشرب تتجوعوا من يوم السبت ان شاء الله من فوق. اخوانی - 00:10:49

آآ لسانك وبعدين فورا فورا تمشي مع الاعلام. الاعلام يا اخوانى اللي مسيطر علينا اليوم ايش ؟ اليهود وادي احنا عشنا الفترة هذى. فجأة تحول الاعلام على احداث سوريا صارت احداث فلسطين مع اليهود ايه ؟ نسيانا منسيا صح ؟ فورا يتحول الاعلام على احداث [اليمن - 00:11:09](#)

صح صامت سوريا وفلسطين ناسيانا منسية. الان تحول الاعلام لايش ؟ للي بصير في فلسطين. صار سوريا واليمن وليبيا نسيانا منسية. مع انكم واحد يقتل في سوريا وليبيا واليمن كل يوم قديش ؟ مئات قديش - [00:11:38](#)

بفلسطين واحد اثنين ثلاثة صح ؟ لكن انظر عشان تعرف ان الاعلام هو اللي مسيطر والاعلام اللي مسيطر عليه ايش ؟ اليهود وانت قاعد تعمل ايه ؟ بتعمل ايه ؟ لما حتدوخ وتدع - [00:12:01](#)

ولذلك امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيبتك. هذا النجا. الشيخ الالباني في حياته قال اظن ان الحديث هذا هذا في [ايات الشيخ الالباني](#) كيف لو يشوف اللي احنا فيه اليوم - [00:12:18](#)

يا اخوانى والله الاخبار والله انك هيقبلوك ونفس الكلام بس ايش بدها ايش بده الاعلام العالمي. وجيب لك ناس بتتكلموا نفس الكلام ونفس الامور كلها ولكن هي مسرحية وهي حرب على اياش ؟ على الاسلام - [00:12:36](#)

ولهذا قال فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم لما تسمع المثال وتعلم انه حق لانه من الله سواء فهمته ولا ما فهمته والاصل اذا ما فهمته ترجع للعلماء ايش ؟ يفهموك اياه - [00:12:58](#)

لا تفهمه على مزاجك انت. ارجع الى العلماء واقرأ كتب التفسير تفهم ايش المقصود بهذا اياش ؟ المذهب فانت اطمئن قلبك لما تعرف ان هذا المثل من الله واللي ظرب لك اياه ايش ؟ يعني تصور انت جالس في مجلس وضرب لك مثل - [00:13:20](#)

واحد عمي وضرب لك مثل واحد رجل عالم من علماء الشريعة رباني ايه قلبك بيطمئن لمثله ؟ للعالم الرباني صح فما بالك اذا كان [اللي بيضرب لك المثل مين ؟ اللي خلقك](#) - [00:13:39](#)

ربك اللي خلقك. يطمئن قلبك ولا لا ؟ طب لما اطمئن قلبك للمثل وفهمته وعرفت انه حق. ايش بده يصير في ايمانك ؟ يزيد اية فيفهمونها ويتفكرون فيها. فان علموا ما اشتملت عليه من وجه - [00:13:59](#)

الصين ازداد بذلك علمهم وايمانهم. والا علموا انها ايش ؟ حق وما اشتملت عليه حق وان خفي عليهم وجه الايه ؟ الحق فيها لعلهم [بان الله لم يضرها عبث بل لحكمة بالغة ونعمة سابقة](#) - [00:14:21](#)

الله عز وجل اذا رأى في القرآن فهى حق ولذلك عليك بالقرآن في في الزمن هذا عليك بالقرآن. قراءة وحفظها وقياما به بالليل وقراءة تفسير. عش نعيش مع القرآن عشان لسانك يضل مشغول بالقرآن وبذكر الله. لان احنا في زمن اياش ؟ زمن الفتنة اللي بتموت مرج [البحر](#) - [00:14:48](#)

ابدا وصلني في المساجد واحضر دروس واتعلم واعمل وادعوا الناس الى ما تعلمت من الحق ولو كنت وحدك ولو ما ردوا الناس فانت [بذلك تسلك سبيل مين ؟ سبيلك. ومنهج الانبياء](#) - [00:15:13](#)

الفريق الخاسر الثاني واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يعني الله ارد بالمثل هذا ايش ؟ بعوضة مع انه لو تفك في [الرجل اللي الله عطاه علم وبعدين انسلح من العلم فاتبعه الشيطان فكان](#) - [00:15:29](#)

ولو شئنا لرفعناه به لان العلم يرفع صاحبه ولكنك اخذ الى الارض بده دنيا فمثلك واتبع هواه فمثلك كمثل الكلب. انت عامل عليه يلس او تضريه يلا. انت اركض وراء كلب - [00:15:53](#)

وقف بيوقف وبرضو ايش ؟ بيلهث. هذا برضو العالم اللي العالم ترك آآ علم وانشغل بالدنيا وصار يشتري بالعلم دنيا او يبيع الآخرة [بتتجده ايش ؟ بده يلهف من هون ويلهف من هون ويلهف من هون ويقبض من هون همه الدنيا بس](#) - [00:16:12](#)

هو نايم بيحلم بالدنيا وهو صاحي بيحلم بالدنيا وهو بيسوق السيارة بيحلم بالدنيا. همه الدنيا خلص لو افتقى فتنى بفتية من اجل اياش ؟ من اجل الدنيا. يعني اذا استفناه واحد فقير واستفناه واحد غني. يمكن الفتوى للغنى تختلف عن الفتوى لمين - [00:16:34](#)

فيعرضون تعترض على على كلام الله فيعرضون ويتحيرون فيزدادون كفرا الى كفرهم مجرد محثار وداع وایش المثل هذا

زي الخوارج لما ظنوا انهم رجال والصحابة رجال سلكوا سبيل وين نتيجتهم كانت - 00:16:51

الضلال فيزدادون كفرا الى كفراهم كما ازداد المؤمنون ايمانا مع على ايمانهم مثل المؤمن لما يؤمن ان هذا المثل من الله وهو حق يزداد ايمان. الكافر لما اعترض ورد المثل وما عنده استعداد يفهمه - 00:17:23

فيزيزداد كفر الى ايش؟ الى كفره. ولهذا قال يضل به به بالايش؟ قرآن. المثل يضل به كثيرا ويهدي به اي احرص بقى انك تكون من الايшиش؟ من المهددين. عشان الله يهديك للحق - 00:17:44

عشان الله يهديك للحق بدق تكون عندك عقيدة صحيحة خالية من كل انواع الشرك. من يجيب دليل؟ عشان الله يهديك للحق ها ويهدي به كثير عشان الله يهديك للحق. وكل خير لازم تكون عندك عقيدة - 00:18:05

خالية من كل انواع الشرك. توحيد مئة في المئة. شو الدليل؟ الذين امنوا وعلى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. امن وهدایة الله يهديك لمجالس العلم اللي تنتفع بها - 00:18:21

والله يهديك المحافظة على الصلاة والله يهديك للصيام والقيام. اعمال خير. فالله هو اللي يهديك للعمل. ويوفقاك فيه ويقبله منك والا انت لما جيت وصليت الفجر وحضرت درس علم. انت يعني عشان انت عندك عضلات في عندك في عنده عضلاتك احسن منها. عشان عندك سيارة في عنده سيارة احسن من - 00:18:45

انت معك فلوس في عنده فلوس اكتر منك. لكن انت ليش الله وففك وجيئت صليت وجلست في بيت الله؟ تسمع كلام الله عز وجل بفكري في هزا التوفيق من الله - 00:19:09

فالفضل كله لله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. فهذا حال المؤمنين والكافرين عند نزول الآيات الآييش تنزل الآية القرآنية تزيد المؤمنين ايمان وتزيل الكفار ايش؟ وهي هي الآية - 00:19:23

وهي هي ايش؟ الآية ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ايش؟ للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين. الظالمين الا وهي نفس الآية لما الله عز وجل قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:19:48

فهم الصحابة ان الله سبحانه وتعالى من عليهم واعطاهم الاموال ويطلب منهم ايش؟ يتصدقهم وينفقوا من مالهم عشان الله ويضاعف لهم اياد. فتصدقوا بكل اموالهم وبنصف مالهم وما عندهم. اليهود شف فيهم الآية؟ ان الله فقير بيده فلوس - 00:20:11

بدنا نتصدق له فقير قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم. وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. شفت ادم ولعل اللي خلقه ان الله فقير ونحن اغنياء. فالقرآن بتقول واقف في الصلاة بتلاقيك بتسمع آية - 00:20:31

ايمان والآية هذى بتغير حياتك مية وثمانين درجة. لانها دخلت قلبك وفاقت جوة جوة جوة جوة جوة جوة في القلب وين وصلت المنطقة اللي جوة في جوة في القلب. الفؤاد - 00:20:59

فؤاد فؤاد هذه المنطقة اللي جوة اللي هو الرجل لما اجي عشان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم وبس قال له خطبة الحاجة قال له هذا الكلام وصل وين ناعوس البحر - 00:21:18

شو معنى عروس البحر؟ جوة جوة وسطه يعني فات كلام النبي صلى الله عليه وسلم وين في قلب الرجل. ودائما القرآن اذا فات القلب يا سلام. وفهموا العقل ينفع جرب اقرأ القرآن بدون فهم واقرأ القرآن بفهم - 00:21:32

بتتجد اختلاف كبير جدا. لما تقرأ وانت بتفهم اولا بيسهل عليك القراءة. وبيسهل عليك الحفظ. وبعدين بتتجد علاوة في قلبك وادي حلاوة ايش؟ الایمان. الایمان الله حلاوة بدق لما تعمل لك عمل صالح - 00:21:55

تصلي مثلا الفجر تقع درس علم وتصللي ركعتين وتروح. بتشعر في انشراح في الصدر صح ومبسوط هيئ و خاصة اللي اخذت لها كمان خمس دنانير فلائل ورحت على العيال وبسط العيال خصوصا انك مبسوط. هذا الانبساط وانشراح الصدر هذا ايش - 00:22:14

هذا هو حلاوة الایمان لما تروح مثلا تقعدر لك طول الليل في سهرة غيبة ونميمة وشدة ومخدرات وحشيش وتروح وتضيع صلاة الفجر وانت عندك دين ايمان لكن نقص ايمانك بتضل طول اليوم وانت شاعر لصدرك ايش؟ كان في صخرة على قلبك صح - 00:22:32

هذا هو شئ المعصية هذا شو من ايش ؟ المعصية. يعني لو انك عندك فراسة شوية لما تمشي في الشارع الصبح والله بتقدر تقول انت صليت الفجر اليوم. انت والله صليت الفجر اليوم. انت قمت انت صائم. انت مفطر. من وجوه الناس بفراستك وعلمك في البسيط -

00:22:53

تستطيع ايش ؟ تستطيع تميز اه الان انا بقدر اميذ فيكم واقول مين اللي عنده مرة في البيت ومين اللي ما عندهوش مرة. من شكلك كده اقول مين اللي عنده مرة مزبطاه ومحمدناه ومغيرة له - 00:23:17

ومين اللي ما عندهوش مرة وهو عايش عزابي ؟ بيبين. بيبين من شكلك من عجونك مبين من ثوبك اللي عنده مرض تلاقيه هي Flem مرتب وكده وجهه كده زي السيارة متغير لها زيت. كيف السيارة بتغير لها زيت ؟ تمسي لحالها - 00:23:30

بيبين ولا مبين ؟ كيف لما ترجع من السفر بقالك شهر في السفر او ترجع من الحج وتوصل بعد شهر مثلا وتوصل البيت وتتحمم كذا وتروح عالممسجد يقول لك الناس كلها بتقول لك انت منور ص - 00:23:50

منور الطاعة الها نور قال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا بلغة العصر وبتحوتهم. لما تنزل اية على النبي صلي الله عليه وسلم او سورة يقولوا لبعض - 00:24:04

المرافقين مين زادته الاية هذه ايمان فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وايش ؟ وهم يستبشرون تزيدوا ايمان ومع الايمان هذا ايش ؟ استبشر اخواني الله عز وجل في القرآن وعد الامة الاسلامية بالنصر والتمكين - 00:24:29

لا شك في ذلك. والنبي صلي الله عليه وسلم وعد الامة بالنصر والتمكين فنحن نثق بكلام الله وبكلام رسوله صلي الله عليه وسلم مئة في المئة بالنصر والتمكين. لكن متى هو - 00:24:55

هل هل احنا نستحق ان نكون امة النصر ورجعنا الى الله ونتشرف بنصر الله عز وجل ولا احنا امة مستبدلة هيستبدل غيرنا احسن منا شورأيكم الامة اليوم تستحق النصر - 00:25:11

اه انتم لا تقيسوا على الناس الطيبين اللي بيصلوا. انا باتكلم كامة اسلامية متناحرة يقتل بعضها بعضا وهذا عنده فكر الخوارج هذا عنده فكر الشيعة. الشيعة تتمى تقتل كل اهل السنة. الدنيا قايمة زي ما انت شايف - 00:25:34

امه كيف بده الله ينصرها حتى امبراح مش عارف مين من الاخوة في المجلس يكون لك كاتب يحاول انه يفهم الناس انه ممكن ننتصر وحتى لو لم ننصر الله في انفسنا - 00:25:51

تصور بقى الجرأة على الله تصور بقى واحد يجي يقول لك انا ممكن آاطلع الشمس من مغريها الصبح بيقدر شو بنقول عنه لو واحد قال بكرة اه الثلاثاء الشمس بكرة بدها تطلع من المغرب. شو بنقول عنه ؟ لو واحد يقول امة - 00:26:07

بدون ما ننصر الله شو نقول عنه ؟ مجنون. بحاول يقنع الناس ان ممكن الامة تنتصر بالكوني الجنز وترك الصلاة ومعصية الله ممكن تنتصر وهذا الطالب الجامعي اللي لابس بنطلون وما بيصليش وحارق ما ليس هذا افضل ممكن عند الله من هذا - 00:26:28

شيخ ويجبوا لك شيخ صورة الشيخ اللبناني ادي امة تنتصر اذا هيكل عقيدتهم في علمائهم كيف بدي ادرسهم والله عز وجل امرنا طاعته طاعة مطلقة وطاعة رسوله طاعة مطلقة وطاعة اولي الايش - 00:26:54

اوي الامر. واولي الامر يا اما هم الايش ؟ العلماء او الامراء امبراح الشيخ محمود عطية حفظه الله يقول آا الان لما يصير اللي بيصير هذا الناس بتقول له اطيعواولي الامر. يقول لكولي الامر - 00:27:18

ظلم بدي اطيعه. طيب يا سيدى بدناس تطيعوا. طيعوا العلماء العلماء سلاطين بياخد بيفتي ما بياخد ما بيفتي. شفت فخرج على العلماء وخرج على الايش ؟ على الامراء. شو بدك تنتظر بقى من شباب تربوا هذه التربية على ايدي الحزبيين والتكفيريين - 00:27:36

الي الله المشتكى فزادهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اهي اية اهي بتنزل اية بتزيد المؤمن ايمان واستبشر وبتزيد الكافر ايش - 00:28:00

رجس الى رجسهم يعني قلوبهم مليانة ايش ؟ رجس يعني ايش ؟ يعني عقيدة فاسدة عقيدة فاسدة اه انما المشركون نجس. نجس.

هل النجاسة في ايده الكافر هو المشرك؟ ولا في عقيدته؟ في عقيدته - [00:28:29](#)

يعني لو اسلم عليك مشرك ترور تغسل ايديك سبع مرات احداولنا بالتراب لا نجاسة ايش؟ نجاسة معنوية في قلب وعقيدته الخاسرة.

ايوه واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وما توا وهم كافرون. فلا اعظم نعمة على العباد - [00:28:55](#)

من نزول الایات القرآنية يعني نزول الایات القرآنية على العباد نعمة من الله ومع هذا تكون لقوم ايش محن وحيرة وضلاله يا لطيف.

وزيادة شر الى شرهم. هي اية قرآنية من الله كلام الله - [00:29:22](#)

لقوم ولقوم ايش؟ هناك محن هانسة منحة. والله عز وجل قادر يحول المحن الى منح. وسيدنا يوسف تعرض الى تلت محن وحولها الله لما صبر وصدق واخلص حول له يوم ثلاثة الى ايش؟ الى منح - [00:29:47](#)

الى منح. ولقوم منحة ورحمة وزيادة خير. الى خيرهم. فسيحان من فاوت بين عباده وانفرد بالهداية والضلالة. يهدي من يشاء يضل من يشاء. بس لما يهديك بيهديك ايش تفضل منه - [00:30:11](#)

وانتم بتعمل اعمال استحقيت من الله انه ايش؟ انه يهديك والكافر لما ضم اضل الله اضله بعدله بعدل ما ظلمه لاعمال كفرية ويقوم ايشه بها. اما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى. هاي انت بتقوم باعمال كلها ايش؟ اعمال خير واعمال برواعمال طاعة لله عز وجل.

فسيسره - [00:30:39](#)

هاي الجزاء واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى وهذا كلها ايش؟ معاصي انت بتعملها فسيسره للعسرى. اذا اذا الله يسر هادا ببركة الاعمال الصالحة. وتفضل من الله عليك. واذا كانت الامور مغلقة امامكم سكر معك. لا المرة بترد عليك ولا العيال بردوا عليك ولا

انت موفق في شيء وكل ما ترور مكان مغلق في وجهك لازم تفتش في نفسك - [00:31:13](#)

هذا كله بسبب الايش؟ شئ المعاصي ثم ذكر حكمته وعدله في اضلال من يضل. وان ذلك عدل منه تعالى. فقال قال وما يضل به الا ليش الله ضلهم؟ لانه فسق والفسق - [00:31:43](#)

هو الايش؟ هو الخروج من الطاعة الى المعصية اي الخارجين عن طاعة الله المعاندين لرسل الله. الذين صار الفسق وصفهم. فلا يبغون بدلا فاقتضت حكمته تعالى اضلالهم لعدم صلاحتهم للهدي كما اقتضت حكمته وفضله - [00:32:07](#)

حكاية من اتصف بالايام وتحلى بالاعمال الصالحة اذا احرض بقى على العمل الصالح علشان ايه الله بحبك وموفة وبيهديك لغاية ما يجييك الموت وابتعد عن المعاصي لان المعاصي هي ايه؟ شئ. كل بلا نزل على اهل الدنيا سببه الايش؟ معمصوم - [00:32:33](#)

ليش طلع ادم من الجنة الى هذه الدنيا؟ ليش؟ شو بسبب؟ المعصية. ليش قوم نوح غرقوا عن اخرهم المعصية. ليش؟ قومي ثمود ماتوا كلهم بصيحة واحدة المعصية. احسن. القرآن بين يديك والسنة. كل - [00:33:00](#)

نزل بانسان او مجتمع او امة سببه الايش؟ المعصية وانت بتعتبر بتفكر الذنب بسيط. لكن انت انظر اللي انت بتعصيه مين رجل يقول له يا شيخ كيف استعين على غض البصر - [00:33:20](#)

قل لي شغله استعين على غض البصر. عيني زايفة ودائما يرد على النسوان اضحك يا يوسف قلنا يا شيخ انصحني. قال له بعلمه بان الله يراك قبل ان تنظر الى المرأة - [00:33:45](#)

قبل ما تنزل المرة هيكل الله يراك لو انك بده تنظر لامرأة وعندك علم ان زوجها شايفك انظر اعمل حالك شيخ وابن ناس محترم. صح بتعرف اني ان زوجها شايفك - [00:34:04](#)

نفسك قاعد كده اما اذا ما بتعرف يعني دخلت مثلا اه عيادة والعيادة هذى مثلا اه الدكتور ومرته في العيادة انت عارف ان في كاميرات محيطه والدكتور قاعد جوة وشايف مين اللي دخل واللي قعد انت بتعرف - [00:34:22](#)

وانه اذا مرته طلعت الدكتور مثلا وانت بتنتظر اليها وهو بشوفك بشوفها بتضلك ما ترد عليها ولا بتقدر محترم لو ما بتعرف انه ما بشوفك بتنتظر فاذا اردت انك تغض بصرك بده تعرف ان مين؟ ان الله عز وجل يراك - [00:34:43](#)

اخلن هذا يجعلك تستحي من الله. وبعدين النظرة اللي انت بتنتظرها للمرة اللي في الشارع هذى حتشتى من مرتك وبنتك كما تدين تدان اللي ما بترضاه على مرتك وبنتك لا ترضاه ايش؟ يقول لك يا شيخ ما هي ماشية عريانة وانا مش قادر آآ أغض بصري -

ايدك الاولى وعينيك السانية ولا تتبع النظرة النظرة غض بصرك صحيح انت حتتعب لكن مو انت اذا ما غضتش بصرك مش حتقدر تحصن فرجك. وادا ما حصنت فرجك حتضعف الزنا ما هي كلها ظلمات. بتبدأ بالنظرة وتنتهي بالايش ؟ بالزنا بالفاحشة - 00:35:32 والفسق الاية وما يضل به الا الفاسقين. والفسق ايش ؟ نوعان يا سلام رحم الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب المتن والشيخ السعدي صاحب الايش ؟ التفسير امور مهمة عادي ؟ هيوقفك عنها. مع انه تفسير مختصر. بس بده يفهمك انك بده يكون عندك عقيدة بان الفسق - 00:35:58

الفاسق نوعان والكفر نوعان والظلم نوعان والنفاق نوعان. فسق اكبر فسق اصغر. نفاق اكبر شعرك اصغر ظلم اكبر ظلم اصغر. تكون كل الايات والاحاديث والادلة تجتمع معك تسميه فسق قلبي وفسق عملي - 00:36:31

نقدر نسميه كفر قلبي كفر عملي تسميه نفاق قلبي ونفاق عملي. ظلم قلبي وظلم ولا لما تقرأ ايات مثلا اه عن ابليس فسق عن امر ربه. مش عايزه فسق صح - 00:36:57

هذا فسق والايلا اللي معنا هذى وما يضل به الا فاسقين. هاي فسق والايلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. هذا فسق. للثلاثة زي بعض شو رأيكم ؟ اذا بتقول الثلاثة زي بعض معناها مخك ضارب - 00:37:18

واذا بده تقول في فسخة اكبر وفسقة اصغر. وفسق قلبي وفسق عملي بتزييط الامور. اهي. فسق ابليس زي واحد جاب له خبر فاسق بقول لك سمية معناها اذا بتقول كل الفسق زي بعضه معناها كل الناس فسقة وكل الناس ايش ؟ مثل ابليس - 00:37:37

وكل الناس مثل هؤلاء الكفار الفسقة. فالكافار ايش ؟ فسقة. وابليس فاسق. والمسلم اللي بجيبي لك خبر وما تسبب فيه فاسق حتى تتبثث منه اذا نقدر نقول الاية اللي معنا هذه وما يضل به الا فاسقين. هذا فسق ايش ؟ اكبر. مخرج من الملة - 00:37:58

فسق عن امر ربه فسق ايه ؟ اكبر يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا هذا فسق ايش ؟ اسخر فسق عملي ما يخرج من الملة اذا عندك فكر لا سمح الله التكفير او الخوارج - 00:38:24

اذا اي واحد بيجيبي لك خبر وفاسق عندك على طول بتقول هذا كافر وادا كافر بتقطع راسه بتستحل ماله بلاوي ظلمات لكن لما تعرف يجييك نفاق طيب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:38:49

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب وادا وعد اخلف وادا اؤتمن خان طيب هذا ان المنافقين هدول اللي في الدرك الاسفل من النار هدول مثل اللي في الحديث ؟ ولا هدول نفاق اكبر وهدول نفاق - 00:39:10

هذا نفاق قلب وهذا نفاق عملي هذا نفاق يخرج من الملة وهذا نفاق لا يخرج من الملة شوف كيف الامور بتستقيم. اما كل النفاق عندك نفاق اكبر ويخرج من الملة معناها اذا واحد حدثك وكذب بايش - 00:39:29

في مخرج خارج من الملة. اذا واحد اعطاك موعد واخلفه مخرج الناس كلهم ايش بتخرجهم من الملة. لكن لما تعرف تفرق بين الكفر العملي والكفر القلبي ايش الكفر اللي بيخرج من الملة وايش الكفر اللي ما بيخرج من الملة يا سلام - 00:39:43

الفسق نوعان نوع مخرج من الدين. وهو الفسق المقتضي للخروج من الايمان كالذكور في هذه الاية ونحوها ونوع غير مخرج من الايمان كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبي - 00:40:05

فتبينوا والنداء هنا لمين ؟ احنا احنا الله لك مش انت مؤمن ؟ الله بقول لك جاءك فسق ونبا فايش ؟ افسخ ناس بقى بيجيروا اخبار مين ؟ الاعلامية بدهك لما تسمع من هالزفت هذا الواتساب امبراح واحد بيوريني على الخلوي واحد سعودي الخلوي تبعه هذا النوع الحديث هذا - 00:40:25

وجايب اه شاكوش من تواكيش الحدادين زي تبع ابو يوسف. ونازل على على الخلوي تبعه حطه قدامه على البلاط ونازل يضرب. يضرب فيه طبشنی كسره يقول له انت منعنتي اقعد مع زوجتي. انت منعنتي اني اقعد مع اولادي. انت خليتنی اصدق الاخبار اللي بتجيبي فيها - 00:41:00

ويكسر فيه لما خلى اكبر قطعة فيه والله العظيم اخد ضرب يخرب بيته من ايش صنعينه من ايش طالعين ؟ بسأل واحد قال لي هذا

من الفولاز اللي هو اقوى انواع الالايش ؟ الحديد. باقول لك بشاكوش وطول على ما كسره - 00:41:20

مش مرات بيقع منك على الارض وبيتحط بطارية وبيشتغل مرة تانية اذا جاك خبر عن طريق هذى الاخبار اليوم الاخبار كلها اليوم عند الناس ايه ؟ اه الان هو واحد بس لما سمع الفتوى بالشيخ علي - 00:41:40

هو حكىها قبل سنة يعني ما كان فيه الاحداث هذى وطلعها الان واحد اللي طلعوا. لمرض في قلبه. كيف انتشرت يمكن انت يمكن حد من الجالس امامي الان سمعها وداتها على طول وسمعها وداتها على طول - 00:42:04

تبينت رحت على الشيخ وسمعت منه فهمت ليش قال هذا وترد عليه رد علمي فتبينوا وفي قراءة صحيحة ايش ؟ فتبينوا شو معنى تتبينوا ثبت من الكلام هذا متأكد من الكلام هذا - 00:42:22

لان اذا ما فعلت هيكل هتصيب قوما بایش ؟ بجهالة ولو صرت قوما بجهالة هتندم. ولكن بعد فوات الاوان. او عى تقول لي خلاص الوقت. خلاص الوقت. الدنيا ليل لسه خلينا نقف على الفسق خلينا نقف على الفسق نعوذ بالله من الفسق. خلينا نخاف هنا - 00:42:42

وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحابه وسلم - 00:43:08